

«الكتابة بسيف الثائر: على بن الفضل» الصادر عن دار العودة، بيروت ١٩٧٨ هو الديوان السادس للشاعر عبد العزيز المقالح، الذى صدرت له من قبل خمس مجموعات شعرية: لابد من صنعاء - مأرب يتكلم - رسالة إلى سيف بن ذى يزن - هوامش يمانية على تغريبة ابن رزيق البغدادي - عودة وضاح اليمن.

والشاعر عبد العزيز المقالح يُعد فى طليعة شعراء اليمن المعاصرين وأبرز الروافد اليمنية الثرية للشعر العربى المعاصر. وهو كما يتضح من أسماء مجموعات الشعريه مهموم بقضايا وطنه، يتخذ من جغرافيته وتاريخ أبنائه وشخصه التراثية أقنعة تعكس بشفافية معاناة الشاعر والتزامه الفكرى.

يضم الديوان ست عشرة قصيدة، ما إن نشرع فى قراءتها حتى تطل علينا بوجهها الدامى قضية (الثورة) التى يتبناها الشاعر.. تخرج علينا أحياناً فى غلائل الحلم (قصيدة: قراءة فى كتاب غمدان: البحر والمطر، ص (٩١):

ظهراً سقط النوم على غمدان  
نامت كل قيود السجن، وسيف السجان  
أغفت أحجار الزنزانة